



أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خلة منها كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها:
إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَةٌ مِنْ نُفَاقٍ حَتَّى يَدْعُهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

[صحيح] [متفق عليه]

حدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَرْبَعِ خَصَالٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي مُسْلِمٍ كَانَ شَدِيدَ الشَّبَهِ بِالْمُنَافِقِينَ بِسَبِيلِ هَذِهِ الْخَصَالِ، وَهَذَا فِيمَنْ كَانَتْ هَذِهِ الْخَصَالُ غَالِبَةً عَلَيْهِ، وَأَمَّا مَنْ يَنْدُرُ فَلَيْسَ دَاخِلًا فِيهِ، وَهِيَ: الْأُولَى: إِذَا حَدَّثَ تَعْمَدَ الْكَذْبَ وَعَدَ الصَّدْقَ فِي كَلَامِهِ. الْثَّانِيَةُ: إِذَا عَاهَدَ عَهْدًا لَمْ يُؤْفِ بِهِ، وَغَدَرَ بِصَاحِبِهِ. الْثَّالِثَةُ: إِذَا وَعَدَ وَعْدًا لَمْ يَنْفِ بِهِ وَأَخْلَفَهُهُ، الْأَرْبَعَةُ: إِذَا تَخَاصَمَ وَتَشَاجَرَ مَعَ أَحَدًا كَانَ خَاصَمُهُ شَدِيدًا، وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ، وَاحْتَالَ فِي رَدِّهِ وَإِبطَالِهِ، وَقَالَ الْبَاطِلَ وَالْكَذْبَ. فَإِنَّ النُّفَاقَ هُوَ إِظْهَارُ مَا يُبَطِّنُ خَلَافَهُ، وَهَذَا الْمَعْنَى مُوْجَدٌ فِي صَاحِبِ هَذِهِ الْخَصَالِ، وَيَكُونُ نُفَاقُهُ فِي حَقِّ مَنْ حَدَّثَهُ، وَوَعَدَهُ، وَاتَّمَنَّهُ، وَخَاصَمَهُ، وَعَاهَدَهُ مِنَ النَّاسِ، لَا أَنَّهُ مُنَافِقٌ فِي الإِسْلَامِ فَيُظَهِّرُهُ وَهُوَ يُبَطِّنُ الْكُفَرَ، وَمَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ هَذِهِ الْخَصَالِ؛ كَانَ فِيهِ صَفَةٌ مِنْ النُّفَاقِ حَتَّى يَتَرَكَّها.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65124>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

